يَـــا مُجِيْـــبَ السَّـــائِلِيْنْ أيُّهَـــا الحَـــقُّ المُبـــينْ

* * * *

مَفْزَعـــــي فـــــي كُـــــلِّ كَـــــرْبٍ مَفْزَعـــــي
وَمَـــــلاذِي فـــــي اشـــــتِدَادِ الوَجَـــــعِ
جِئْـــــتُ وَالحُـــــزْنُ رَهِـــــينُ الأدْمُـــــعِ
أَرْفَـــــعُ الكَـــــفَّ وفـــــي قلبـــــي حَنِيْنـــــي

يَـــا إلهْـــي يَـــا مُجِيـــبْ أَنْـــتَ للقلـــبِ طَبِيـــبْ

* * * *

عَـــــزَّ سُـــــلْطَانُكَ يَـــــا ربَّ العِبَـــــادْ
وعَـــــلاَ مُلْكُـــــكَ فِـــــي كُـــــلِّ الـــــبِلادْ
وَأَنَـــــا عَبْـــــدُكَ يَـــــا مَهْـــــوَى الفُـــــؤَادْ
جِئْـــــتُ والدَّمْعَـــــةُ تَجْـــــرِي مِـــــنْ عُيُـــــوني

أَنْـــتَ رَحْمَـــانٌ رَحِـــيمْ صَـــمَدٌ ربٌّ رَحِـــيمْ

* * * *

يَـــا مُجِيْـــرَ النَّـــاسِ فـــي يـــومِ النُّشُـــورْ
أَيُّهَـــــا البَاعِـــــثُ أمْـــــوَاتَ القُبُـــــورْ
يَـــــا رَحِـــــيْمٌ يَـــــا وَدُوْدٌ يَـــــا غَفُـــــورْ
يَـــــا إلهـــــي أَنْـــــتَ ربـــــيِّ ومُعينِـــــي

حِـــيْنَ يَشْـــتَّدُ الـــبَلاءْ لـــكَ نَسْـــعَى بالـــدُّعاءْ

* * * *

بَـــــينَ آهـــــاتي ودَمْـــــعِ المُقَـــــلِ
واشـــــتِيَاقي وشُـــــعُورِ الخَجِـــــلِ
بَـــــيْنَ يـــــأسٍ طـــــافِحٍ بِالأَمَـــــلِ
وَاقِـــفٌ والحُـــزْنُ يَضْـــرَى فـــي جُفُـــونِي

وعَلـــى بَـــابَ الرَّجَـــاءْ يَعْتَلـــي مِنِّـــي النِّـــدَاءْ

أنَـــــا بِـــــالزَّلاتِ عُمْـــــري انصـــــرَمَا
وَأَتَيْـــــتُ الآنَ أُبْـــــدِي النَّـــــدَمَا
ضَـــــارِعاً فـــــي كُرْبَتـــــي مُسْتَـــــسْلِمَا
خَاضِـــــعاً والـــــذُّلُ وَشْـــــمٌ فـــــي جَبِيْنِـــــي

لَـــكَ وَجَّهْـــتُ الفُـــؤَادْ يَـا مَـلاَذِي فـي الشِّـدَادْ

* * * *

هَـــــا أَنَـــــا جِئْـــــتُ مُقِـــــرّاً مُـــــذْعِنَا
بِقَبِـــــيْحِ الفِعْـــــلِ ضَـــــيَّعْتُ المُنَـــــى
مُمْعِنـــــاً فـــــي مَعْصِـــــيَاتِي مُمْعِنَـــــا
بِوِثَـــــاقِ الـــــذَّنْبِ قلبـــــي كَالسَّـــــجِيْنِ

غَارِقـــاً فـــي مِحْنَتِـــي فَتَقَبَّـــلْ تَـــوْبَتِي

* * * *

هَـــــا أَنَـــــا جِئْتُـــــكَ رَبّـــــي تَائِبَـــــا
لاجِئـــــاً عـــــنْ عَثَراتـــــي هَارِبَـــــا
لَـــــمْ أَجِـــــدْ إلاَّكَ رَبِّـــــي وَاهِبَـــــا
تُسْـــرِجُ الأَنْفُـــسَ عَـــنْ لَيْـــلِ الظُّنُـــوْنِ

مُطْمَئِنّـــاً وَاثِقـــاَ وَمُنِيْبـــاً صَـــادِقَا

* * * *

هَـــا أَنَـــا عَبْـــدُكَ مَـــا بَـــيْنَ يَـــدَيكْ
وُفـــؤادي ذابَ مُشْـــتَاقاً عليـــكْ
كُـــلُّ نَـــبْضٍ فِيْـــهِ قَـــدْ صَـــلّى إليـــكْ
لَـــكَ رُوْحـــي وَكَيـــانِي وَوَتِيْنِـــي

لَـــكَ يَـــا رَبَّ السَّـــمَاءْ يَـــا وَلِـــيَّ الأَوْلِيَـــاءْ